

دقائق الايام

من يعزي غزة؟

سما حسن

اعتقدت أن وفاة والدي قبل عدة أشهر هي كارثة الكوارث، واعتقدت أن الحياة ستتوقف وأن حزني أكبر من أي حزن، وأن مصابي لا يوصف ولا يشبهه أي مصاب، وبكيت حتى كاد قلبي يتوقف وعشت مع الحزن والذكريات ليالي طوالاً حتى كدت أفقد عقلي، إلى أن بدأ الحزن ينكمش ويقبض في بقعة من قلبي، ويتفتح مع ذكرى وموقف، ومع كل لحظة أختلي بها بنفسي أنكأ بنفسي الجرح، واعدو للبكاء الذي اعتبره نوعاً من الوفاء بل أقل الوفاء.

تذكرت مثلاً لجداتنا الماضيات بلا عودة وهو أن من رأى مصاب غيره، تهون عليه مصيبتته، وهكذا كنت أعزي نفسي وأنا أرى مصاب أمهات الشهداء الذين قضوا في الأيام القليلة الماضية في غزة، وبعد موجة جديدة من الصراع مع الاحتلال، وبقوة غير متعادلة، وقوة مفرطة في الوحشية.

رأيت بأب عيني الأمهات المكومات، رأيت الدموع وسمعت الشهقات، وكان الألم يابسح صوره على وجوههن، ولم أجد كلاماً يقال سوى أنني هسست لنفسي أن العزاء له معنى له، وأن تقديم كلمات المواساة لم تفقد ابنها يشبهه أن تقدم ملعقة لغريق في بحر واسع ويوشك على الاختفاء تحت الأمواج العاتية.

الصمت في حضرة الأمهات الباقيات الجزعات الملهوفات، الصمت في حضرة الدموع الساخنة الصادقة، والصمت في حضرة القلوب التي لن تتوقف عن البكاء حين يخونها دمع العين حياءً أو مهاندة.

قررت أن أصمت أمام جزئهن، وجمعت ما لدي من شجاعة وصمت، كنت أتوقع أن ابكي أمام دموع أم الشهيد، ولكنني وجدت أن الصمت هو سلاح، لو بكيت كنت سأحدث عما أشعر به، فهي أم وأنا كذلك، سأحدث عن الفراغ، والمائدة التي تقصت واحداً ملتفاً حولها، والضحكة التي غابت في شقوق البيت القديم، والمداعبات التي ذهبت بلا عودة مع ابن مشاكس خرج من البيت وهو يعتقد أنه سيعود، ولكن قلب أمه كان يعرف الحقيقة أنه الخروج الأخير.

كنت سأخبرها أنني أعرف القبضة الباردة حين تعترض الجوانب، وحين تقبض على الضلوع، وحين تودين الصراخ كل لحظة، ثم تتراجعين فيصدم منك صوت مثل المواء، ثم يخفت ويتحول إلى أنين، ثم يخفتي وتلت منك تنهيدة حارقة، ثم تستلمين إلى النوم بحثاً عن حلم أو رؤيا.

خرجت من المكان الضيق حيث تجتمع النسوة حول الأم الثكلى زائفة العينين، التي تحاول التماسك أمام الوافدين، والتي تتعجل الليل والفراغ والوحدة، ووقفت أمسح دموعاً فر بسرعة في المسافة بين باب البيت وخيمة العزاء التي أقيمت في الساحة الفارغة أمامه، فلمحت والد الشهيد، لا يعقل كل هذا الحزن فوق كتفي هذا الرجل الضئيل الحجم، لا يمكن أن تكون هذه النظرات ترى ما أمامها، وهاتين اليدين المرتجتين تتعرفان على من يصافحهما ويهرهما بقوة، لا يمكن لهذا المشهد البشري أن يكون لرجل لا زال حياً.

أعرف شعور هذا الرجل، نظراته لم أخطأها، انني أحفظها، فحين تقبل العزاء في عزيز، سوف تنسى بعد أيام من جاء لتعزيته، لن تتذكر سوى رائحة القهوة، والخيمة القائمة والعرق الذي تمسك من كل خلية من خلايا جسدي، وحاجتك القاتلة لكي تستلقي على سريرته وتشم رائحته، وتعب من عطره العالق بملابسه، ثم تقف ثانية على قدميك.

[النتيجة من ١٩]

بيع ألماسة ملكية زرقاء بـ ٦,٧ مليون دولار

جنيف - رويترز: بيعت الماسة زرقاء تناقشتها عائلات مالكة أوروبية لمدة ٣٠٠ عام في مزاد بسعر ٦.٧ مليون فرنك سويسري (٦.٧ مليون دولار) لتتجاوز بذلك توقعات دار سوذبيز للمزادات التي تراوحت بين ٣.٥ و٥ ملايين فرنك. وأول من أهديت لها هذه الجوهرة ذات الزرقاة الداكنة التي تزن ٦.١٦ قيراط كانت إليزابيث فارنيزي ابنة دوق بارما وكان ذلك عام ١٧١٥ عندما تزوجت الملك فيليبي الخامس ملك إسبانيا.

وفيما بعد انتقلت الألماسة التي استخرجت من مناجم في الهند عبر أكثر من سبعة أجيال وسافرت مع سلالتهما التي تزوجت من عائلات أوروبية أخرى من إسبانيا إلى فرنسا وإيطاليا والنمسا.

وبيعت الماستان أخريان أول من أمس في مزاد سوذبيز بمدينة جنيف بأسعار أعلى متجاوزتين أيضاً التوقعات الخاصة بهما إذ وصل سعر خاتم به الماسة بياضوية وزنه ٥.٣٩ قيراط إلى ٨.١ مليون فرنك كما بيعت الماسة مستديرة وزنها ٥.١٧١ قيراط بسعر ٩.٢٣ مليون فرنك. (الدولار = ١.٠١٧ فرنك سويسري)

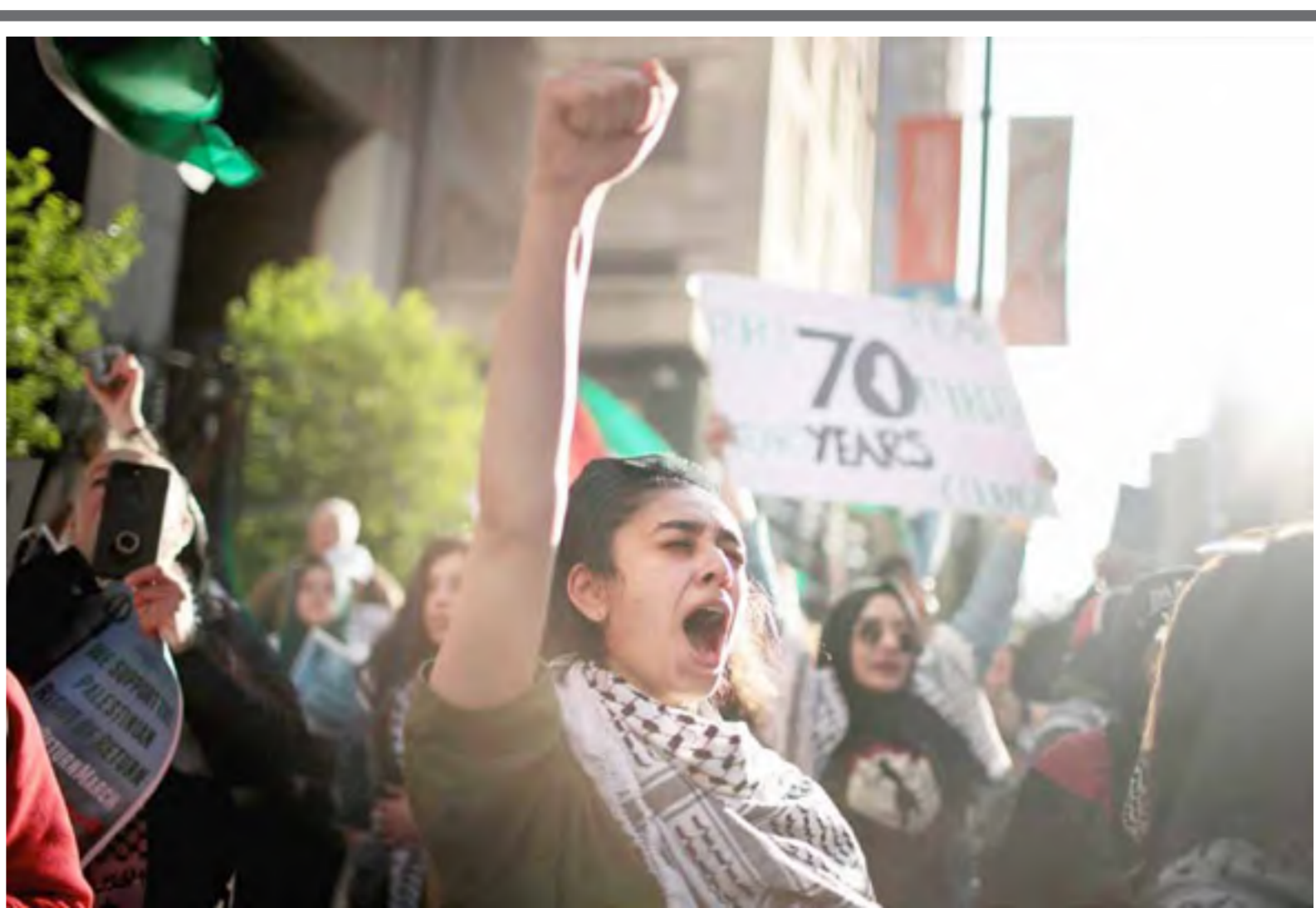
البطاطا .. كافيال الدنمارك

كوبنهاجن - د ب أ: تشتهر الكماة والكافيال حول العالم بأسعاهما المرتفعة للجرام. ولكن في الدنمارك هذه السلع الفخمة لا تقارن بالبطاطا المتواضعة.

تباع أولى بطاطا الموسم في جزيرة سامسو السياحية بأعلى الأسعار سنوياً.

ويبلغ السعر في هذه الفترة نحو ١٥٥ دولاراً للكيلو، بحسب مجلس السياحة في الجزيرة، وتحصد هذه الأجار الكريمة الذهبية يدويًا.

وقال مجلس السياحة في سامسو إن المزارعين في سامسو يتنافسون لرؤية أول من سيضع محصوله من البطاطا، وهو الأمر الذي يتطلب مهارة وصبراً عند تحديد الوقت المحدد لحصاد البطاطا.



فتاة فلسطينية تهتف في مسيرة نظمتها أبناء الجالية الفلسطينية ومتضامنون في شيكاغو بالولايات المتحدة، الليلة قبل الماضية، احتجاجاً على نقل السفارة الأميركية إلى القدس المحتلة، والمجزرة التي رافقتها.

سبايك لي: فيلمي عن «كيه.كيه.كيه» صرخة تحذير لأميركا

وبعد واقعة تشارلوتسفيل بيومين قال ترامب إن حركة (كيه.كيه.كيه) (كيه) "تمت كل شيء نعتز به كأميركيين". لكن بالنسبة لي جاء هذا الرد بعد فوات الأوان، ويقول لي: "هذا الفيلم بالنسبة لي صرخة تحذير... لا يهمني ما يقوله النقاد أو أي شخص آخر، نحن على الجانب الصائب من التاريخ بهذا الفيلم".

ويمثل الفيلم عودة لي إلى مهرجان كان بعد غياب استمر ٣٠ عاماً. وكان آخر فيلم عرض له في المهرجان هو (دو ذا رايت ثينج) الذي كان يناقش على السعفة الذهبية ولم يفرز بها. وينافس (بلاك كلانزمان) على السعفة هذا العام والتي ستسلم يوم ١٩ أيار.

يلعب دور الشرطي الأبيض الذي يساعد ستالوورث في مخطئه.

وفي نهاية الفيلم عرضت لقطات إخبارية لمسيرة اليمين المتطرف في تشارلوتسفيل بفرجينيا في آب الماضي والتي قتلت خلالها المتظاهرة المعارضة هيذر هاير ولقطات للرئيس دونالد ترامب وهو يلوم "الطرفين" في أحداث العنف، واستغل لي مؤتمرًا صحافياً في مهرجان كان للتعبير عن رأيه في تلك المسألة.

وقال إن ترامب "كانت لديه فرصة ليقول نحن نؤيد الحب لا الكراهية". وأضاف: "كانت لحظة حاسمة وكان بوسعهم أن يقول للعالم وليس الولايات المتحدة إننا أفضل من ذلك".

كان - فرنسا - رويترز: يقول المخرج الأميركي سبايك لي إن أحداث فيلمه الساخر (بلاك كلانزمان) ربما تدور عن حركة (كو كلوكس كلان) في السبعينيات لكنه يتناول في حقيقة الأمر العنصرية العميقة التي لا تزال سائدة في الولايات المتحدة.

وفيلم (بلاك كلانزمان) مقتبس عن القصة الحقيقية لرون ستالوورث وهو ضابط شرطة أسود اخترق حركة (كيه.كيه.كيه) في كولورادو سيرينجز.

ويعرض الفيلم في مهرجان كان السينمائي الدولي وهو من بطولة جون ديفيد واشنطن، ابن الممثل دنزل واشنطن، وأدم درايفر الذي

دراسة «تبرئ» الحقيبة المدرسية من «تهمة» آلام الظهر

الم الظهر. لكن عندما راجع الباحثون الدراسات لم يجدوا دليلاً على أن خصائص الحقيبة المدرسية، مثل وزنها أو تصميمها أو طريقة حملها، كانت سبباً في زيادة مخاطر شعور الأطفال والمراهقين بالآلام في الظهر.

أما الأدلة التي جرى استنتاجها من باقي الدراسات، والتي لم تتابع تطور ألم الظهر لدى الأطفال، فلم تظهر نمطاً ثابتاً من الارتباط بين الحقيبة المدرسية وألم الظهر.

وقالت بارما ياماتو - يظن الناس خطأ أن ألم الظهر لدى الأطفال إصابة لذا يبحثون عن سبب لتلك الإصابة فتكون الحقيبة المدرسية هدفاً سهلاً لإلقاء اللوم".

وأضافت "النشاط البدني والثقل مفيد في واقع الأمر للعمود الفقري... فزريد أن يكون الأطفال نشطاء من الناحية البدنية ويمتلون الأثقال".

وزن الحقيبة وطريقة حملها وتصميمها لكنها أشارت إلى أن عدم وجود أدلة للمراجعة يثير القلق.

وقالت "لهذا السبب قررنا تحري الأبحاث في هذا المجال لنفهم بطريقة أفضل العلاقة بين الحقائق المدرسية وألم الظهر".

ونكرت بارما ياماتو وزملاؤها في البحث المنشور في الدورية البريطانية للطب الرياضي أنهم راجعوا ٦٩ دراسة متعلقة باستخدام الحقيبة المدرسية وألم الظهر وشملت تلك الدراسات ما يزيد على ٧٢ ألف طفل في المجلد.

وتناولت خمس من تلك الدراسات العلاقة بين استخدام الحقيبة المدرسية والشعور بالآلام الظهر بمرور الوقت، وتوصلت إحدى الدراسات إلى أن الأطفال الذين واجهوا صعوبة في حمل حقائبهم المدرسية كانوا أكثر عرضة لآلام الظهر المستمر فيما كشفت دراسة أخرى أن الوزن المفترض للحقيبة المدرسية مرتبط بزيادة مخاطر

رويتزر: أفادت مراجعة استرالية لعدد من الدراسات السابقة بأن الحقيبة المدرسية لا تزيد على ما يبدو من مخاطر شعور الأطفال والمراهقين بالآلام الظهر.

وتوصي إرشادات نشرتها منظمات مختلفة بوضع قيود على وزن حقيبة الظهر بما يتراوح بين خمسة في المئة و٢٠ في المئة من وزن الطفل الذي يحملها.

وقالت تاي بارما ياماتو التي قادت الفريق البحثي من جامعة سيدني في نيو ساوث ويلز لرويتزر هيلث عبر البريد الإلكتروني "الرأي السائد هو أن الحقائق المدرسية تمثل مشكلة للأطفال.

ويعتقد كثير من أولياء الأمور وحتى الأطباء أن الحقيبة المدرسية ربما تكون مضرّة للأطفال وأنها ربما السبب وراء آلام الظهر التي يشعرون بها".

وأضافت أن ما يتردد على أنها المسببات الرئيسية لتلك الآلام هي

Italianchoice

طبخ مثالي ... في كل مرة

تكنولوجيا التدفئة المتعددة

نم تصميم أفران أريستون الجديدة لتتمكن الحرارة لرغبتك في تجربة الأكل، مما يتيح لك التعبير عن إبداعك في المطبخ مع ثلاث مميزات أساسية: طهي مثالي للطعام، تعريض لكافة راحة كل وصفة، كل ذلك بفضل نظام متكامل من التكنولوجيا المتقدمة.

جريل شواء
مائل

تنظيم الحرارة
للتحكم

إغلاق الباب
بسهولة

مؤثر زهوف
للتكفير

تنظيف بالتحفيز
الحراري

**اكسبها جودة
واكسبها رحلة**

ادخل السحب على 20 رحلة لشخصين إلى تركيا
عند شرائك بقيمة 1000 شيكل أو أكثر من منتجات
ARISTON الإيطالية

مجموعة مسلماني
MASLAMANI GROUP

SMART BRANDS
SMART SERVICE

JOIN US:
MASLAMANI GROUP

مركز خدمة عملاء الشرق الأوسط
02-298 0233

شهادة ضمان مسلماني من صحتك

الخليل: المهندس سنتر - فرع لحلول، فرع سنجر 0599302228 | نبروخ سنتر - فرع شارع بنر السبع، فرع شارع السلام 0599304303 | هوم بلارا - الخليل - مفرق الجامعة 0599678042
 معروض المصري - السموع - الشارع الرئيسي 0599995509 | معروض رامي شاهين - نفوح - الشارع الرئيسي 02224 1132 | معروض الفرية مول - بيت كاحل - وسط البلد 022257043
 معروض مسلماني هوم - شارع السلام 1700111333 | بيت لحم: معروض بيت الكهرباء - الخطر - الشارع الرئيسي 0569100202 | القدس: معروض اليوسف سنتر - الطور - الشارع الرئيسي 025388799 | مركز الغزاوي الفني - شعفاط - مقابل المسجد 0522270576 | معروض مسلماني هوم - القدس - شارع عمرو بن العاص 1700111333 | أريحا: معروض اليوسف للإلكترونيات - أريحا - الشارع الرئيسي 0597755058 | رام الله: شركة الكوتر - سلواد - الشارع الرئيسي - عمارة الياشا 022980782 | معروض البكري للأجهزة الكهربائية - الشرفة - الشارع الرئيسي 022406785 | نابلس: معروض نيو هاوس - بيتا - الشارع الرئيسي 092593979 | معروض مسلماني هوم - شارع رفيدبا - برج رفيدبا 1700111333 | طولكرم: معروض الطاهر للأجهزة الكهربائية - حوار شوكة - شارع الحدادين 0599777017 | معروض مسلماني هوم - شارع نابلس - حوار أكتايا 1700111333 / قلقيلية: الطارق سنتر - قلقيلية - شارع الملعب 092930666 | جنين: معروض العنار للأجهزة الكهربائية - فرع جنين - شارع الناصرة، فرع الجديدة - بجانب حيوان الثلاوم، فرع ميلتون 0599048348.